

"الأنشطة الدعوية في رواق الحرمين الشريفين وآثارها على الزائرين"

إعداد الباحث:

الدكتور محمد أمين الحق

الأستاذ المشارك

قسم الدعوة والدراسات الإسلامية

الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الأنشطة الدعوية التي تُقام في رواق الحرمين الشريفين، وتحليل آثارها الروحية والسلوكية والمعرفية على الزائرين. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استعراض أنواع الأنشطة الدعوية كالدروس اليومية، المحاضرات الموسمية، حلقات تعليم القرآن، والتوجيه الفردي، بالإضافة إلى الوسائل الدعوية الإلكترونية والمطبوعة. توصلت الدراسة إلى أن لهذه الأنشطة أثرًا بالغًا في تعزيز الوعي الديني لدى الزائرين، وتوجيه سلوكهم نحو القيم الإسلامية، كما تسهم في نشر رسالة الحرمين عالميًا. وأوصى البحث بتوسيع الترجمة الفورية وتطوير الوسائل التقنية لتسهيل وصول المحتوى الدعوي لجميع الزوار.

الكلمات المفتاحية: الحرمين الشريفين، رواق الحرم، الأنشطة الدعوية، الدعوة الإسلامية، أثر الدعوة، الزائرون.

المقدمة:

يُعدّ الحرم المكي والحرم النبوي مركزين روحيين ودعويين بارزين في العالم الإسلامي، حيث يقصدهما المسلمون من مختلف الأقطار لأداء مناسكهم والشعور بالقرب من الله تعالى. ولما كان لهذين الموقعين قداسة عظيمة وتأثير روحي بالغ، فقد استثمر هذا الحضور البشري الكثيف في تنفيذ برامج دعوية وتعليمية وتوعوية تحت إشراف الجهات المختصة. ويسعى هذا البحث إلى دراسة الأنشطة الدعوية التي تُقام في رواق الحرمين الشريفين، وتحليل آثارها الروحية والسلوكية والمعرفية على الزائرين.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التساؤل: ما طبيعة الأنشطة الدعوية المقامة في رواق الحرمين الشريفين؟ وما مدى تأثيرها في تعزيز الوعي الديني، وترسيخ القيم الإسلامية، وتوجيه سلوك الزائرين؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من عدة جوانب:

- المكانة المركزية للحرمين الشريفين في قلوب المسلمين.
- توافد الملايين من الزائرين سنويًا، ما يجعلهما منصتين دعويتين مؤثرتين.
- قلة الدراسات التحليلية التي تناولت الأنشطة الدعوية في رواق الحرمين وآثارها الفعلية.

أهداف البحث:

- التعرف على أنواع الأنشطة الدعوية المقدمة في رواق الحرمين الشريفين.
- تحليل منهجية وأساليب الدعوة المتبعة.
- تقييم الأثر التربوي والدعوي على الزائرين.
- تقديم توصيات لتطوير هذه الأنشطة وزيادة فاعليتها.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استعراض الأدبيات المتعلقة بالدعوة في الحرمين، وتحليل الأنشطة الدعوية القائمة، وجمع بعض الآراء من الزائرين.

1. مفهوم الرواق:

الرواق هو المكان المظلل الواقع في محيط الحرم المكي أو النبوي، ويُستخدم لاستقبال الزوار والمصلين وتنظيم بعض الأنشطة التعليمية والدعوية فيه.

2. الأنشطة الدعوية في رواق الحرمين الشريفين:

تتعدد الأنشطة الدعوية في أروقة الحرمين الشريفين على مدار السنة، وفي التالي سوف أقدم التفاصيل عن هذه الأنشطة:

2. 1. الدروس العلمية:

لما يدخل أحد في أروقة الحرمين الشريفين ليجد فيها الجو الإيماني والجو العلمي معاً، ويستطيع الزائرون والزائرات للحرمين الشريفين من مختلف بلدان العالم تغذية أنفسهم بالقيام من أنواع العبادات من الحج والعمرة والطواف والصلاة المفروضة والنوافل من الأذكار والأدعية وتلاوة القرآن، وبجانب هذا هم يستطيعون أن يزودوا أنفسهم بالعلوم الشرعية من كواكب العلماء البارزين بالمملكة العربية السعودية، وبرنامج الدروس العلمية في أروقة الحرمين الشريفين ليس محدوداً في موسم من مواسم الصيام أو الحج بل يدور هذا البرنامج على مدار السنين من دون أي توقف.

وهذا البرنامج يُقام بإشراف مباشر من الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين، وهناك العديد من الرجال المؤهلين يعملون ليلاً ونهاراً في إنجاح وتنظيم هذا البرنامج، وهذه المبادرة الطيبة تترك أثراً كبيراً في قاصدي الحرمين الشريفين من دون أدنى شك، ومن الملحوظ أن هذا البرنامج يكتف في شهر رمضان وموسم الحج، وذلك رعاية إلى تجمع الناس أكثر من خلال هذه المواسم.

اهتمام الرئاسة العامة للشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي للدروس العلمية يتجلى في حركاتهم وتفكيرهم على مدار السنين، ففي شهر رمضان المبارك لعام 1446هـ قد قامت الرئاسة العامة للشؤون الدينية بالحرمين الشريفين بتنظيم 100 درس علمي يومي في أروقة الحرمين الشريفين حيث أكد رئيس الشؤون الدينية الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس، أن هذه الدروس العلمية تأتي ضمن مستهدفات الرئاسة في شهر رمضان المبارك، حيث تركز الرئاسة على تحقيق شعار "على كل سارية درس، وفي كل موقع حلقة". (العصري، ع. 2025م، 28 فبراير).

الدرس	الشيخ	اليوم	الوقت	الكرسي - الموقع
تفسير السعدي عمدة الأحكام	معالي الشيخ أ.د.عبد الرحمن بن عبدالعزيز السديس	الثلاثاء	بعد العشاء	المطاف
العقيدة الطحاوية تلخيص روضة الناظر للبعلي	معالي الشيخ أ.د.عبد الرحمن بن عبدالعزيز السديس	الثلاثاء	بعد الفجر	المطاف
شرح كتاب صحيح مسلم	الشيخ أ.د.غالب بن محمد الحامضي	الأربعاء	بعد المغرب	12
تفسير السور السبع الطوال	الشيخ أ.د.حمزة بن حسين الفهر	السبت - الأربعاء	بعد المغرب	9
شرح مختصر معارج القبول	الشيخ أ.د.علي بن نقيع العلياني	الثلاثاء	بعد المغرب	9
شرح كتاب صحيح مسلم	الشيخ أ.د.وصي الله بن محمد عباس	الأربعاء - الخميس - السبت	بعد المغرب	13
تفسير القرآن (اردو)	الشيخ أ.د.وصي الله بن محمد عباس	الجمعة - الاحد	بعد المغرب	13
كتاب تفسير القرآن لابن عثيمين رحمه الله (سورة البقرة)	الشيخ د.شرف بن علي الشريف	الاثنين-الثلاثاء-الأربعاء	بعد المغرب	2
شرح رياض الصالحين تلخيص روضة الناظر	الشيخ أ.د. عبدالرحمن بن محمد القرني	الثلاثاء	بعد العصر	12
سورة النساء من تفسير البغوي	الشيخ د.ظلال بن محمد أبوالنور	الاثنين	بعد المغرب	12
إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام	الشيخ أ.د.حسن بن عبدالحميد بخاري	الأربعاء	بعد العشاء	12

الصورة رقم (1): نموذج جدول الدروس العلمية في الحرم المكي.

الدرس	الشيخ	اليوم	الوقت	الكرسي - الموقع
كتاب النكح على كتاب ابن صلاح	الشيخ أ.د. أنيس بن أحمد طاهر	الثلاثاء	بعد المغرب	التوسعة الشمالية يعين الداخل من باب الملك فهد رقم (21)
كتاب فضائل الصحابة - كتاب الأدب المفرد	الشيخ أ.د. أنيس بن أحمد طاهر	الخميس	بعد المغرب	التوسعة الشمالية يعين الداخل من باب الملك فهد رقم (21)
آداب وفضائل الجمعة - شرح عمدة الأحكام للشيخ / صالح الفوزان	الشيخ : إبراهيم بن إبراهيم التركي	الجمعة	بعد الفجر	التوسعة الشمالية يعين باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كتاب الأربعون حديثاً في الأخلاق - شرح عمدة الأحكام للشيخ / صالح الفوزان	الشيخ : إبراهيم بن إبراهيم التركي	السبت	بعد الفجر	التوسعة الشمالية يعين باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كتاب التحبير في علم التفسير / بلوغ المرام	الشيخ أ.د. بدر بن ناصر البدر	من السبت إلى الأثنين	بعد المغرب	الحصوة الثانية أمام باب عثمان رضي الله عنه
سلم الوصول إلى علم الأصول للشيخ / حافظ بن أحمد الحكيمي	الشيخ أ.د. سعود بن عبدالعزيز الذخف	الثلاثاء والأربعاء	بعد المغرب	التوسعة الشمالية يعين باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تجريد التوحيد للمقريزي	الشيخ أ.د. سليمان بن سليم الله الرحيلي	السبت	بعد الفجر	التوسعة الغربية أمام الداخل باب قباء (5)
كتاب الترهيب والترهيب	الشيخ أ.د. سليمان بن سليم الله الرحيلي	الأربعاء	بعد العصر	التوسعة السعودية الأولى بين باب عمر وباب عثمان رضي الله عنهما

الصورة رقم (2): نموذج جدول الدروس العلمية في الحرم المدني.

لقد اتضح من الجدولين السابقين (رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. 2024م، 13 أكتوبر) في الصورة رقم (1) و(2) أن برنامج الدروس العلمية يجري على مدار العام بدون أي توقف في أي يوم من أيام الأسبوع، ويقوم كبار علماء ومشايخ وأئمة الحرمین بإلقاء الدروس العلمية الشرعية ويبدلون من قضاة جهودهم لتبليغ رسالة الإسلام الصحيحة بين قاصدي وزوار الحرمین الشريفين.

وتتناول الدروس العلمية جملة من الموضوعات العلمية المهمة على مدار السنين، تشمل: شرح آيات قرآنية وأحاديث نبوية تتعلق بأمر الدين المهمة مثل: أحكام الصلاة والصيام والزكاة والحج، وفي المواسم الخاصة مثل شهر رمضان نرى تنظيم الدروس العلمية مكثفة في أحكام الصيام ومسائله كشرح هدي النبي ﷺ في الصيام من كتاب "زاد المعاد"، إلى جانب "رمضان: مسائل وأحكام"، و"مقاصد الصيام والزكاة"، وشرح "كتاب الصيام من عمدة الأحكام"، إضافة إلى "أحكام الصيام والزكاة". (رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. 2025م، 18 فبراير).

2.2. توزيع الكتب الدينية:

يُعد توزيع الكتب الدينية من أبرز الأنشطة الدعوية بين الزائرين والزائرات من الحجاج والمعتمرين للحرمين الشريفين، وفي كل عام يتم توزيع ملايين من الكتب الدينية، وذلك مجاناً بغية نشر تعاليم الإسلام الصحيحة وإيصال رسالة وسطية الدين الإسلامي فيما بينهم. ويقوم بتوزيع الكتب الدينية الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية، وعلى رأسها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، بالإضافة إلى وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، وهيئات وجمعيات دعوية أخرى، لقد وزعت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ممثلة بالأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج والعمرة والزيارة، أكثر من 900 ألف نسخة من كتاب "تعليم مناسك الحج والعمرة" ومطوية مختصر أعمال العمرة بـ 7 لغات عالمية بدعم ومساهمة في طباعتها من مؤسسة أريس الوقفية، ومؤسسة حسن بن عباس الشربتلي لخدمة المجتمع، وجرى توزيعها على ضيوف الرحمن القادمين لأداء مناسك العمرة خلال الشهر الفضيل لعام 1446هـ، (Saudi Press Agency. 2025, May 25) ففي النقاط التالية نرى كيفية أداء هذا النشاط الدعوي:

2. 2. 1. الجهات التي تشرف على توزيع الكتب:

توزيع ملايين من الكتب الدينية بين الزائرين للحرمين الشريفين ليس أمر سهل يتم في برهة من الزمان، بل يحتاج إلى الإشراف القوية والإدارة المتميزة والاهتمام البالغ، فالمملكة العربية السعودية تقوم بهذه المبادرة الطيبة عن طريق الجهات المختلفة التالية:

1. الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي:

- عبر إدارة التوجيه والإرشاد، ووحدة الترجمة.
- توزع كتباً داخل الحرمين الشريفين بلغات متعددة.
- 2. وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد:
- تشرف على حملات دعوية موسمية للحج والعمرة.
- لديها مطابع خاصة لطباعة الكتب.

3. جمعيات وهيئات دعوية مرخصة:

- مثل جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، تقوم بتوزيع كتيبات ومواد مرئية وصوتية.

2. 2. لغات الكتب الموزعة:

تهتم المملكة العربية السعودية بتوزيع الكتب الدينية بلغات متعددة حتى يستفيد بها أغلب أهل اللغات والجنسيات في العالم، ومن أبرز هذه اللغات: العربية، الإنجليزية، الأردية، الفرنسية، الإندونيسية، الهوسا، التركية، البنغالية، الصينية، الروسية، الفارسية، وغيرها من اللغات بحسب حاجة الزائرين.

2. 2. 4. موضوعات الكتب:

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ومن معها من الجهات المعنية تسعى أن تقدم إلى الحجاج والمعتمرين والزائرين كتباً مهمة متنوعة تتعلق بحياة المسلمين مثل كتب التوحيد والإيمان والصلاة والصيام والزكاة والحج والمسائل المهمة والأخلاق والأدعية والسنن وما إلى ذلك من الأمور المختلفة، والكتب التي توزع أكثر هي: "حصن المسلم" كتاب يشمل الأدعية والأذكار الصحيحة، و"الوسائل المفيدة للحياة السعيدة" و"دليل الحاج والمعتمر". (وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. 2025م. 8 مايو).



الصورة رقم (3): غلاف كتاب مناسك الحج والعمرة.

في موسم الحج بعام 2024م قدمت الوزارة العديد من الكتب التوعوية، تتضمن كتاب "مناسك الحج والعمرة" بسبع لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية والإندونيسية والتركية والأوردية والمليبارية، ويمكن تحميله عبر باركود على الأجهزة الذكية، واحتوى الكتاب على

تفاصيل مناسك الحج، ومقاصده، والمواقيت، وأنواع الأضحية، وصفة العمرة، وصفة الحج، ومحظورات الإحرام، وكفارة من عمل شيئاً من محظورات الإحرام، وملخص لأعمال الحج، وأعمال عشر ذي الحجة لغير الحاج، والأضحية. (المدينة، 2024م، 8 يونيو).

2. 3. الدورة العلمية:

يقصد بالدورات العلمية والتدريبية: "مجموعة من الدروس والمحاضرات تلقى على الطلاب أو المنتسبين لهذه الدورة بقصد تعليمهم وتنقيفهم وإكسابهم المهارات الفنية اللازمة في موضوع معين". (المغذوي، 2010م، ص: 878).

للدورات أهمية بالغة في تنقيف المشاركين حيث يمكن تزويد المتدرب بقدر مناسب من علوم العقيدة والدعوة والفقهاء والتفسير والحديث واللغة العربية وما إلى ذلك من العلوم الأخرى.

نظراً إلى أهميتها البالغة تقوم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتنظيم العديد من الدورات العلمية في أروقة الحرمين الشريفين من حين إلى حين آخر، غالباً ما تُنظم الدورات العلمية لفترة قصيرة لمدة عشرة أيام أو أقل منها، ويمكن المشاركة في هذه الدورات العلمية من الطلاب والزائرين للحرمين الشريفين من الحجاج والمعتمرين، وهذه فرصة ذهبية لهؤلاء المشاركين حيث أنهم يذهبون إلى الحرمين الشريفين لأداء مناسك الحج أو العمرة وفي نفس الوقت يستطيعون مشاركة الدورات العلمية ما يجعلهم مثقفين ومتدربين من الشخصيات الكبار والعلماء الماهرين والأئمة للمملكة العربية السعودية.

2. 3. 1. الدورة العلمية في فقه الصيام والزكاة:

انطلاق الدورة العلمية في فقه الصيام والزكاة، برعاية معالي رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، في رحاب المسجد الحرام في الفترة (١٨ - ٢٩) من شعبان ١٤٤٦هـ. (رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، 2025م، 18 فبراير).



الصورة رقم (4): لوحة الإعلان عن الدورة العلمية في فقه الصيام والزكاة

2.3.2. الدورة العلمية الفقهية الأولى:

شهدت الدورة العلمية الفقهية الأولى، المعنونة بـ "التأسيس الفقهي"، والتي أطلقتها رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، برعاية معالي رئيس الشؤون الدينية، الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس، في رحاب المسجد الحرام مؤخرًا، إقبالًا حضوريًا كثيفًا تجاوز 10 آلاف ملتحق من القاصدين والقاصدات. (رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. 2025م، 12 يناير).



الصورة رقم (5): صورة المشاركين في الدورة العلمية الفقهية

وشارك في الدورة نخبة من أصحاب المعالي والعلماء الأجلاء وأئمة ومدربي المسجد الحرام، بهدف تعزيز التأصيل الفقهي، وتطوير الملكة الاستنباطية، بما يخدم رسالة الحرمين الشريفين، ويعزز منهج الوسطية والاعتدال في الطرح الفقهي. ودعا معالي رئيس الشؤون الدينية القاصدين والباحثين وطلاب العلم للاستفادة من الدورة، التي تُعنى بالوسطية والاعتدال في الطرح الفقهي، بما ينسجم مع رسالة الحرمين الوسطية العالمية.

2.4. توزيع المصاحف:

يُعد توزيع المصاحف على الحجاج والمعتمرين من أبرز الأنشطة الدعوية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في مواسم الحج والعمرة. وتتمثل أهمية هذا العمل في كونه وسيلة لنشر كتاب الله وتعزيز الصلة به في أعظم بقاع الأرض، إضافة إلى كونه صدقة جارية تعود بالنفع على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

تتعدد الجهات التي تبذل جهودًا كبيرة في مجال توزيع المصاحف، منها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وجمعية ضيوف الرحمن، ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. وقد أطلقت العديد من المبادرات مثل مشروع "ورث مصحفًا" الذي يستهدف

توزيع المصاحف مترجمة إلى أكثر من عشرين لغة عالمية، وتوزيع مصاحف بطريقة برايل لفئة المكفوفين. (جمعية ضيوف الرحمن. 2024م).



الصورة رقم (6): صورة من توزيع المصاحف بين الحجاج

كما أطلقت وزارة الشؤون الإسلامية مشروع "هدية خادم الحرمين الشريفين من المصحف الشريف"، والذي بلغ عدد النسخ الموزعة فيه أكثر من 1.8 مليون مصحف في موسم حج واحد، شملت تراجم معاني القرآن الكريم بأكثر من 77 لغة (أخبار 24، 2023م).

2. 5. حلقات القرآن الكريم:

تقوم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتنظيم وإشراف شامل على حلقات تحفيظ القرآن الكريم من خلال إدارة تعليم القرآن الكريم. وتشمل هذه الحلقات فئات عمرية مختلفة، من الأطفال إلى كبار السن، ويشارك فيها معلمون مؤهلون ومعتمدون، وتُقام في مواقع محددة داخل الحرمين بتنسيق دقيق يُراعي حركة الطائفتين والمصلين.

تشمل الحلقات مجالات متنوعة، منها:

- حفظ القرآن الكريم كاملاً أو جزئياً.
- تصحيح التلاوة.
- تعليم التجويد وأحكام التلاوة.
- المراجعة الدورية للحفظ.

وتُنشر جداول الحلقات بانتظام على المواقع الرسمية للرئاسة لتيسير الوصول إليها من قبل الزائرين (رئاسة شؤون الحرمين، 2025م).



الصورة رقم (7): صورة من صور حلقات القرآن الكريم بالحرم

تلعب الحلقات دوراً دعويًا عالميًا، حيث يُشارك فيها مسلمون من عشرات الجنسيات، مما يجعل الحرمين منصةً دولية لتعليم القرآن. كما تُوزع المصاحف المترجمة، وتُقدّم الدروس بلغات مختلفة، ما يسهم في نشر تعاليم الإسلام الوسطية والتعريف بجمال القرآن بلغة يفهمها الزائر.

وتشير الإحصائيات إلى أن عدد المستفيدين من الحلقات تجاوز عشرات الآلاف سنويًا، بينهم مسلمون جدد، مما يدل على عمق الأثر وانتشار البركة (رئاسة شؤون الحرمين، 2024م).

وقد أشار عدد من الزائرين في تقارير صحفية ومقابلات إلى أن مشاركتهم أو حضورهم لهذه الحلقات كانت من أعمق اللحظات تأثيرًا في رحلتهم الروحية (المدينة، 2023م).



الصورة رقم (8): جانب من صورة تصحيح التلاوة للنساء بالحرم المكي.

وكذلك تُولي وكالة الشؤون النسائية بالمسجد الحرام اهتماماً بالغاً بتعليم القرآن الكريم والسنة النبوية والعلوم المرتبطة بهما، من خلال جهود ملموسة تنفذها إدارة مقراًة الكتاب والسنة النسائية. فقد أسهمت هذه الإدارة في تقديم خدمات جليلة لقاصدات بيت الله الحرام، تجلّت في تنظيم ١٦٠ حلقة قرآنية شملت أكثر من ٢٢٠٣ مستفيدة، تم خلالها تعليم التلاوة الصحيحة وأحكام التجويد، إضافة إلى مراجعة الحفظ بإشراف نخبة من الحافظات المؤهلات. ولم تقتصر الأنشطة على تعليم القرآن فحسب، بل شملت أيضاً إقامة مجالس علمية لشرح السنة النبوية والقراءات العشر، فضلاً عن تقديم الدروس في أماكن متفرقة داخل المسجد الحرام. كما تُعنى الإدارة برعاية ذوات الاحتياجات الخاصة وكبيرات السن، حيث أطلقت مبادرة "بصيرة" التي استفادت منها قرابة ١٠٠ قاصدة، وهدفت إلى تعليمهن التلاوة الصحيحة لسورة الفاتحة وقصار السور، في صورة من صور العناية الشاملة والخدمة النوعية في أقدس البقاع. (صحيفة منبر الإلكترونية. 2022م. 14 إبريل).

2.6. المكتبة:

تُعد مكتبة الحرمين الشريفين منارة علمية وروحية بارزة في العالم الإسلامي، حيث تلعب دوراً محورياً في نشر العلم والمعرفة بين زائري الحرمين الشريفين، وتشير الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي (n.d.) إلى أن مكتبة المسجد الحرام تضم أكثر من 150 ألف كتاب ومخطوطة نادرة، وتقدم خدماتها للباحثين والزوار بمختلف اللغات. وهي لا تقتصر على الكتب الورقية فقط، بل تشمل خدمات رقمية، وقاعات مطالعة، وإتاحة قواعد بيانات علمية، ومحاضرات علمية مباشرة أو مسجلة. وتشكل هذه المكتبة جزءاً من سلسلة الجهود التعليمية التي تنتهجها المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين وزوارهما. (بسيوني، 2015م).

الخدمات المقدمة للزائرين

توفر مكتبة الحرمين الشريفين خدمات عدة تشمل:

- الإعارة والقراءة: تتيح المكتبة لزوارها إمكانية الاطلاع على الكتب في مختلف المجالات الإسلامية والعلمية.
- البرامج التعليمية: تشمل الدورات والدروس العلمية المستمرة، مما يساعد الزوار على تعزيز معارفهم الدينية.
- الخدمات الرقمية: وفرت المكتبة نسخاً رقمية من آلاف الكتب لتسهيل الوصول إلى المعرفة، خاصة للزائرين الأجانب (الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، n.d.).

- الإرشاد المعرفي: حيث يُقدّم الدعم من قبل موظفين متخصصين لمساعدة الزوار في الوصول إلى ما يحتاجونه من مصادر.



الصورة رقم (9): يطالع الزائرون الكتب في مكتبة الحرم المكي

أوضح وكيل مكتبة الحرم المكي حسن الزهراني: "أن قاصدي المسجد الحرام من كافة أقطار العالم الإسلامي يبادرون لاستغلال مكثهم في بيت الله للعبادة في رمضان، إلا أنهم يعدون القراءة جزءاً مهماً من تلك العبادة، فيأتون للمكتبة ويقضون أوقاتاً في قراءة الكتب والتفاسير والأحاديث". (صحيفة مكة، 2019م).

ياسر رستم أحد زوار الحرمين الشريفين من أفغانستان يعبر شعوره عن مكتبة الحرم ويقول: "اعتكفت بالمسجد الحرام منذ بداية الشهر، فوجدت لدي وقتاً كبيراً للقراءة، ووجود مثل هذه المكتبة ساعدني على استغلال الوقت في تفسير آيات القرآن الكريم والتعرف على معارف أخرى، كما أن الحوارات مع القراء الموجودين بالمكتبة مفيدة وتزيد من سعة الاطلاع".

ويضيف يوسف إسكندر زائر إندونيسي: "تضم المكتبة العديد من المراجع العلمية الإسلامية ثرية المضمون والمحتوى ولذلك أحرص في كل زيارة للحرم المكي على الذهاب لها، فهي تساعدني بكوني مدرساً للمرحلة الابتدائية تربية ودعوة إسلامية، للتشرب من مناهل العلم الأصلية".



الصورة رقم (10): مطالعة الزائرين بالمسجد النبوي الشريف

2. 7. توجيه مباشر للزائرين عند وقوع الأخطاء:

يقوم العلماء والدعاة في الحرمين الشريفين بتوجيه الحجاج والمعتمرين وتصحيح الأخطاء التي قد يقعون فيها أثناء أداء المناسك، حرصاً على صحة عباداتهم واتباعاً للسنة النبوية.

2. 7. 1. توجيههم عند عند التبرك بمقام إبراهيم:

يعتقد بعض المعتمرين والحجاج أن التبرك بمقام إبراهيم عليه السلام، من خلال لمس أو تقبيله، يُعد من الأعمال المستحبة. إلا أن هذا الفعل ليس من السنة، ولم يُنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابة رضوان الله عليهم أنهم فعلوه. بل إن التبرك بهذه الطريقة يُعد من البدع التي يجب تجنبها، وعندما يرى العلماء الدعاة المختصون تبرك بعض الزائرين من الحجاج والمعتمرين بمقام إبراهيم بالمسح أو التقبيل يقومون بتصحيح خطئهم مباشرة وينبهونهم أن هذه العمل غير مشروع وإنما المشروع هو الصلاة خلف المقام بعد الطواف، دون التمسح به أو تقبيله.

2. 7. 2. توجيههم عند اختلاط النساء بالرجال أثناء الصلاة في الحرم:

يحدث في بعض الأحيان اختلاط بين النساء والرجال أثناء الصلاة في المسجد الحرام، خاصة في أوقات الزحام، بعض النساء يدخلن صفوف الرجال ويبدئن الصلاة مع الرجال وكذلك الرجال يدخلون في مواقع النساء ويبدئون الصلاة أو يجلسون فحينئذ يأتي توجيه مباشر من الدعاة العلماء بالحرم ويذكرون أن صلاة النساء مع الرجال في صف واحد لا تجوز، ولا ينبغي جلوس الرجال في مواقع النساء، وما إلى ذلك من التوجيهات الشرعية تستمر على مدار السنين ليلاً ونهاراً من دون التوقف.

هكذا نرى الدعاة العلماء يبذلون من قصارى جهودهم في غرس تعاليم صحيحة بين المسلمين والمسلمات من قاصدي الحرمين الشريفين، وذلك في كل موقع من مواقع مهمة مثل مكان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم، وجنة البقيع، والروضة، وقبر الرسول وغار حراء وغار ثور.

2. 8. اللوحات الإرشادية:

اللوحات الإرشادية والتوعوية المترجمة بعدة لغات في ساحات الحرمين الشريفين من إحدى الأنشطة الدعوية، ولا شك أن هذا النوع من العمل الدعوي يعطي الزائرين الراحة ويسهل أعمال الحج والعمرة والقيام بالعبادات في ساحات الحرمين الشريفين، وهذا النشاط الدعوي يلعب دورا هاما في توجيهات وإرشادات الزائرين ويحفظهم من وقوع الأخطاء.



الصورة رقم (11): لوحة تُوجّه مسار الحجاج إلى الجمرات

وتم تزويد العديد من اللوحات التي تأتي بأحجام مختلفة ويمكن رؤيتها من مسافات بعيدة، بألوان وعبارات واضحة تخدم في محتواها القاصدين من حجاج بيت الله للمسجد الحرام والمشاعر المقدسة، فيما زودت لوحات أخرى بصور تعبيرية توضح طرق المشاة في الشوارع الرئيسية المحيطة بساحات المسجد الحرام، ومخارج الطوارئ في المخيمات، وتحديد الاتجاهات لمختلف الطرق المؤدية للمسجد الحرام والمشاعر.



الصورة رقم (12): لوحة ترشد الحجاج والمعتمرين عن موقع بداية السعي

2. 8. 1. روبوتات توجيهية:

قد قامت رئاسة الشؤون الدينية للمسجد الحرام والمسجد النبوي بتثبيت وتفعيل أجهزة روبوتات توجيهية للحجاج والمعتمرين والزائرين في الحرم المكي، وهذه الأجهزة الروبوتية تساعدهم على معرفة كيفية أداء المناسك، والإفتاء، والإجابة على أسئلتهم مع الترجمة الفورية بعدة لغات.

ويخدم الروبوت التوجيهي الجديد للزائرين في 11 لغة؛ تتمثل في اللغات: "العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الروسية، الفارسية، التركية، الملاوية، الأوردو، الصينية، البنغالية، الهوسا"، ويحتوي على شاشة 21 بوصة؛ تعمل باللمس، ويمكن الاستفادة منها بعدد من الخدمات التي تهم قاصدي المسجد الحرام؛ من توجيه وإرشاد، وتوعوية، وإجابة السائلين. (الوئام، 2024م).



الصورة رقم (13): أجهزة روبوتية مصحوبة بالذكاء الاصطناعي ترشد الزائرين

2. 9. إجابة السائلين:

يُعد برنامج إجابة السائلين من أروع الخدمات الدعوية بال الحرمين الشريفين حيث أن الزائرين يستفيدون من هذه الخدمة استفادة عظيمة في أي وقت من أوقات مكوثهم في أروقة الحرمين الشريفين، وهم يستطيعون أن يستفتوا علماء متخصصين في الشريعة الإسلامية في أي مسألة من مسائل يحتاجون معرفتها.



الصورة رقم (14): جانب من صور إجابة السائلين بالحرم.

تقوم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد برنامج (إجابة السائلين) الذي يُعنى بالرد على استفسارات الزوار والمعتمرين المتعلقة بمناسك العمرة وأحكام الصيام وغيرها من العبادات بأكثر من لغة، وأن الرئاسة وفرت عبر هذا البرنامج عدداً من المترجمين بعدة لغات منها الإنجليزية والأوردو والفرنسية والتركية وغيرها. ويتخذ البرنامج (١٩) موقعاً يتوزع فيها داخل الحرم والأروقة والمداخل الرئيسية والمسعى والدور الأول، وكذلك تم تغطية ساحات الحرم بعدة كبائن لإجابة السائلين، ويقوم على البرنامج أصحاب الفضيلة القضاة وأساتذة الجامعات ومدرسي معهد الحرم المكي على مدار (24) ساعة، ويقدر عدد المستفيدين من البرنامج قرابة ١٢٠٠ مستفيد يومياً. (صحيفة معاد. 2025م، 27 مايو).

2. 9. 1. روبوتات وفتاوى بالذكاء الاصطناعي:

وفي هذا العام - 2025م أطلقت الرئاسة العامة لشؤون الدينية بالحرمين الشريفين مجموعة من روبوتات جديدة مصحوبة بتقنية الذكاء الاصطناعي لتقديم الفتاوى وإجابة السائلين الفورية لزوار الحرم المكي. تحمل هذه الروبوتات اسم «منارة»، وقد تم توزيعها في مناطق متعددة داخل المسجد الحرام وساحاته لتسهيل الوصول إليها، وتدعم التحدث أو الكتابة بـ 15 لغة لتقديم إجابات فورية ومتنوعة للمستخدمين". (مسعود. 2025م).

ولا شك أن هذه الإضافة من قبل الرئاسة العامة لشؤون الدينية بالحرمين الشريفين تعطي تجربة فائقة وتُسهل خدمة الفتاوى أكثر من الماضي.



الصورة رقم (15): أحد الحجاج يستفتي من روبوتات "منارة" بالحرم المكي.

2. 10. تقديم الهدايا:

يُعد تقديم الهدايا إلى الحجاج والمعتمرين من أهم وسائل الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، وبهذه الوسيلة يمكن جلب قلوب الزائرين حيث أنهم يفرحون بوجود هدايا غالية متعددة في ساحات الحرمين الشريفين ويعتزون بها. الحجاج والمعتمرون الذين يدخلون الحرمين الشريفين يفاجئون بالهدايا المختلفة، تارة ترى أنهم يُستقبلون بالورود وتارة بالحلويات وتارة أخرى بالسجادة والسلة الغذائية وماء زمزم والكتب والمصاحف والمظلات وما إلى ذلك من الهدايا المختلفة، ولا شك أن هذه المبادرة تُدخل السرور والبهجة في نفوس الزائرين بالحرمين الشريفين وتترك أثراً جميلاً في حياتهم، وتقوم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة في الإدارة العامة للخدمات الاجتماعية بوكالة الخدمات الاجتماعية والتطوعية والإنسانية ضمن حملة "خدمة الحاج والزائر وسام فخر لنا" تحت شعار "من الوصول إلى الحصول". (صحيفة مكة، 2023م).



الصورة رقم (16): تستقبل حاجة أندونيسية الزهور والحلوى من ساحة الحرم المكي.

3. آثار الأنشطة الدعوية على الزائرين:

تترك الأنشطة الدعوية آثارا كبيرة على الزائرين بالحرمين الشريفين حيث أنهم يتتقنون بشتى العلوم والمعارف والأخلاق والسلوك، يرجعون إلى بلدانهم ممثلين بالخبرات والتجارب، سوف أقدم إليكم بعض آثار الأنشطة الدعوية في ساحات الحرمين الشريفين، وهي كما يلي:

3.1. حصول العلم والمعرفة:

الزائرون من الحجاج والمعتمرون بعد دخولهم إلى الحرمين الشريفين يجدون فرصة حصول العلم والمعرفة بشتى أنواعه، وذلك عن طريق مشاركتهم في المحاضرات والدورات والدروس العلمية المختلفة، وفي أثناء مشاركتهم في هذه النشاطات العلمية تجعلهم أغنياء في العلم والمعرفة في الدين الإسلامي.

3.2. تصحيح التلاوة:

كثير من الحجاج والمعتمرين والزائرين يدخلون الحرمين الشريفين وتلاوتهم غير صحيحة؛ لكن بعد الجلوس في حلقات تصحيح التلاوة في ساحات الحرمين الشريفين يستطيعون تلاوة صحيحة للقرآن الكريم، يكمن ذلك لأجل جهود القراء والحفاظ الماهرين بالحرمين الشريفين الذين لديهم مهارات وقدرات عالية في تصحيح تلاوة القرآن وتعليم تجويده.

3.3. الممارسة الصحيحة للعبادات:

لا شك أن الحجاج والمعتمرين في أثناء زيارتهم للحرمين الشريفين وقيامهم بالعبادات المفروضة المختلفة والنوافل والمندوبات المتعددة يجد فرصة الممارسة الصحيحة لتلك العبادات حيث أنهم لو يخطئون في عباداتهم يجدون أن هناك من يقوم بتصحيح ذلك، وكذلك هم يرون مباشرة بأعينهم صورة صحيحة لعبادات كثير من الزائرين، ولا شك أن هذه الرؤية المباشرة تترك أثرا كبيرا على تمرن القيام بالعبادات بشكل صحيح.

3.4. تصحيح المفاهيم الخاطئة:

لا شك أن الزائرين بالحرمين الشريفين يجدون فرصة تصحيح مفاهيم خاطئة لديهم أثناء مكوثهم في ساحات الحرمين، فمثلا الذي يتبرك بمقام إبراهيم يلاحظ أن هناك من يمنع ذلك ويرشده يقول له: التبرك بمسح مقام إبراهيم حرام، لا يجوز، وكذلك لو يذهب أحد إلى جبل الرحمة بغية المغفرة ويقوم بالسجدة وتقبيل المكان الذي التقى آدم وحواء عليهم السلام يرى من يصححه ويرشده إلى العمل الصحيح، وهكذا في مواقف كثيرة يجد زوار الحرمين فرصة تصحيح المفاهيم الخاطئة والعقائد الباطلة.

3.5. إثراء الثقافة:

عندما يدخل الزوار إلى الحرمين الشريفين يلتقون مع أناس مختلفة من ديار مختلفة من بقاع مختلفة من مشارق الأرض ومغاربها، وهذا الاختلاط بين الجنسيات المختلفة في مكان واحد فرصة عظيمة لإثراء الثقافة.

ولا شك أن الحجاج والمعتمرين من بدء رحلتهم إلى الحرمين الشريفين ورجوعهم من إلى بيوتهم يشاهدون مواقف عديدة من الاستقبال وتبادل الهدايا والطواف ببيت الله الحرام وشرب ماء زمزم والسعي بين الصفا والمروة وأداء مناسك الحج والعمرة وزيارة الأماكن المختلفة ومشاركة أخوانهم وأخواتهم في أنشطة كثيرة والمحادثة فيما بينهم تجعلهم أغنياء وأثرياء في الثقافة من دون أدنى شك.

3.6. تحسين السلوك والأخلاق:

لا شك أن القادمين إلى الحرمين الشريفين أثناء معاملاتهم مع الحجاج والمعتمرين الآخرين والعلماء والدعاة المخلصين يجدون فرصة تحسين سلوكهم وأخلاقهم، ولا شك أن صحبة الصالحين لها أثر عظيم في حياة الإنسان، فإن الحجاج والمعتمرين يبغون في ساحات

الحرمين وأجوائها أكثر من شهر أو أسبوعين على الأقل، ومن خلال هذه الأوقات هم يشاهدون بأعينهم كثيرا من المحاسن التي تترك أثرا قويا في ضبط وتحسين سلوكهم.

3.7. تزكية النفوس:

إن الذي يدخل في ساحات الحرمين الشريفين يجد بيئة تزكية نفسه، وهو يدخل الحرم ويرى كل من حوله مشغولون بالعبادات المختلفة، بعضهم ينادون ربهم متضرعين وبعضهم يصلون وبعضهم يسبحون ويتلون القرآن الكريم وآخرون يتطعون وآخرون يشاركون في الدروس والمحاضرات، وكل هذه الأنشطة تتأثر جليا على تزكية نفوس الزائرين بالحرمين الشريفين.

الخاتمة:

إن رواق الحرمين الشريفين ليس فقط مكانا للعبادة والتقرب إلى الله، بل هو مدرسة إيمانية دعوية عالمية تفيض بالعلم والنور، ويعود الفضل في ذلك بعد الله إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات الرسمية بالمملكة العربية السعودية في تنظيم هذه الأنشطة المتنوعة.

النتائج:

1- استمرارية الأنشطة الدعوية: تُقام الدروس العلمية على مدار العام دون انقطاع، مما يدل على استدامة العمل الدعوي في الحرمين.
2- تنوع الوسائل الدعوية: تشمل الأنشطة وسائل متعددة كالدروس، الكتب، المصاحف، الحلقات، والدورات التدريبية، مما يلبي احتياجات شرائح متنوعة من الزائرين.

3- تعدد اللغات: تُقدم المواد الدعوية بعدة لغات، مما يُسهّل إيصال رسالة الإسلام لمختلف الجنسيات.

4- أثر عالمي ومحلي: الأنشطة الدعوية تؤثر في الزائرين روحياً وفكرياً، كما تسهم في نشر منهج الوسطية عالمياً.

5- عناية خاصة بالنساء وذوي الاحتياجات: من خلال مبادرات نوعية مثل "بصيرة" والبرامج النسائية في الحرم.

التوصيات:

1- الاستمرار في تنوع الوسائل الدعوية لتشمل الوسائط الحديثة مثل البودكاست والتطبيقات الرقمية بلغات متعددة.

2- توسيع نطاق الترجمة الفورية للدروس العلمية والدورات لزيادة الاستفادة من قبل غير الناطقين بالعربية.

3- إنشاء منصة إلكترونية موحدة تجمع جميع الأنشطة الدعوية من دروس، كتب، مصاحف، مكتبة رقمية، يسهل الوصول إليها عالمياً.

4- توسيع البرامج الخاصة للنساء وذوي الإعاقة في الأنشطة الدعوية وتعزيز مشاركتهم.

5- إجراء دراسات ميدانية دورية لقياس أثر هذه الأنشطة على الزائرين واقتراح التحسينات

المراجع:

- أخبار 24. (2023م). بتوجيه الملك.. توزيع 1.8 مليون مصحف على الحجاج المغادرين. تم الاسترجاع في 25 مايو 2025، من <https://www.akhbaar24.com/>
- بسيوني، د. (2015، 6 نوفمبر). مكتبة الحرم المكي الشريف.. قلب التاريخ الإسلامي. صحيفة البيان. <https://www.albayan.ae/books/library-visit/2015-11-06-1.2498901>
- جمعية ضيوف الرحمن. (2024م). وزّرت مصحفاً. تم الاسترجاع في 25 مايو 2025، من <https://dyofalrahman.org/News/Details/292>
- الحدث. (2025م، 8 مايو). الشؤون الدينية" تطلق برامج علمية متعددة اللغات في مكتبة الحرم المكي خلال موسم الحج. الحدث. <https://al-hadath.com/local-news/86387>
- رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. (2025، 18 فبراير). الدورة العلمية الرمضانية في رحاب المسجد الحرام الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي. (2024م). رئاسة شؤون الحرمين: منظومة خدمات متكاملة لقاصدات المسجد الحرام. صحيفة اليوم. تم الاسترجاع من <https://www.alyaum.com/articles/6468469/>
- رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. (2025م، 12 يناير). الدورة العلمية الفقهية الأولى: تأصيل علمي ومنهج وسطي يجمع القاصدين في رحاب الحرمين. تم الاسترجاع من : <https://prh.gov.sa/ar/>. <https://prh.gov.sa/news/309>
- رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. (2025م، 18 فبراير) في رحاب المسجد الحرام: انطلاق الدورة العلمية في فقه الصيام والزكاة. تم الأسترجاع من: <https://prh.gov.sa/ar/>. <https://prh.gov.sa/makkah-news/322>
- الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي. (n.d.). مكتبة المسجد الحرام. <https://library.gph.gov.sa/ar/about-library/the-grand-mosque-library/>
- رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. (2024م، 13 أكتوبر)، جداول الدروس العلمية بالمسجد النبوي Retrieved May 25, 2025, from <https://prh.gov.sa/ar/>
- سبق. (2024، 1 فبراير). استعيدوا من دروس المسجد النبوي وحلقاته القرآنية.. دعوة من "الحرمين" لضيوف الرحمن. صحيفة سبق الإلكترونية <https://sabq.org/saudia/3uh542jvw7>
- صحيفة مكة. (2019، 26 مايو). مكتبة الحرم المكي تتمي معارف المعتكفين. <https://makkahnewspaper.com/article/151609/>
- صحيفة مكة. (2023، 30 يونيو). ورود وحلوى وهدايا تستقبل الحجاج في المسجد الحرام. <https://makkahnewspaper.com/article/1592446>
- صحيفة منبر الإلكترونية. (2022م، 14 إبريل). أكثر من 2000 مستفيدة من خدمات مقرأ الكتاب والسنة النسائية بالمسجد الحرام. <https://www.mnbr.news/300377.html>
- صحيفة المدينة. (2023). الشؤون الإسلامية تواصل توزيع كتاب مناسك الحج والعمرة بمنافذ المملكة. تم الاسترجاع من <https://www.al-madina.com/article/891192/>

صحيفة معاد. (2025، 27 مايو). (رئاسة شؤون الحرمين تطلق برنامج (إجابة السائل).

<https://themwl.org/mwn/node/2260> Muslim World League

العمرى، ع. (2025، 28 فبراير). 100 درس علمي يوميًا في المسجد الحرام خلال رمضان. صحيفة اليوم.

<https://www.alyaum.com/articles/6581626> alyaum

(المدينة، 2024م، 8 يونيو). "الشؤون الإسلامية" تواصل توزيع كتاب "مناسك الحج والعمرة" بمنافذ المملكة. تم الاسترجاع من:

<https://www.al-madina.com/article/891192>

منصة إحسان. (2025). توزيع المصاحف على الحجاج والمعتمرين داخل الحرم. تم الاسترجاع في 25 مايو 2025، من

<https://ehsan.sa/subsidy/details/243>

المدينة. (2023، أغسطس 15). الزوار يشيدون بحلقات القرآن في المسجد الحرام: تنظيم وروحانية وتأثير. تم الاسترجاع في 25 مايو

2025، من <https://www.al-madina.com>

مسعود، أ. (2025، 26 مايو). روبوتات وفتاوى بالنكاء الاصطناعي في موسم الحج 2025 CNN. الاقتصادية.

<https://cnnbusinessarabic.com/economic-stories/1119243>

الوثام. (2024، 28 مارس). رحلة النكاه الاصطناعي لخدمة ضيوف الرحمن داخل الحرم المكي. الوثام.

<https://www.alweeam.com.sa/1034786/2024/> النكاه-الاصطناعي-الحرم-المكي/

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. (2023). توزيع أكثر من 900 ألف نسخة من كتاب "تعليم مناسك الحج والعمرة". وكالة

الأخبار السعودية (واس). تم الاسترجاع من <https://www.spa.gov.sa/N2290792/>

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. (2024، 19 مايو). بدء توزيع المطبوعات والكتيبات الإرشادية للحجاج القادمين عبر مطار

الملك عبدالعزيز وميناء جدة الإسلامي. تم الاسترجاع في 23 مايو 2025، من

https://www.moia.gov.sa/MediaCenter/News/Pages/14111445_10.aspx

وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي. (2023). اعتماد توزيع الكتب الرقمية عالية الجودة ضمن متطلبات الأيزو. وكالة الأنباء

السعودية (واس). تم الاسترجاع من <https://www.spa.gov.sa/w322192/>

" (2024, June 8). Al-Madina. -الشؤون الإسلامية" تواصل توزيع كتاب "مناسك الحج والعمرة" بمنافذ المملكة. Al-Madina.

<https://www.al-madina.com/article/891192>

Saudi Press Agency. (2025, May 25).
والعمرة <https://www.spa.gov.sa/N2290792>.

– Presidency of Religious Affairs at the Grand Mosque and the Prophet's Mosque. (2025, May 23).
الدورة العلمية الفقهية الأولى: تأصيل علمي ومنهج وسطي يجمع القاصدين في رحاب الحرمين <https://prh.gov.sa/ar/المسجد-الحرام/309>.

“Da'wah Activities in the Riwaq of the Two Holy Mosques and Their Impact on Visitors”

Researcher:

Dr. Muhammad Aminul Hoque

Associate Professor

Dept. of Da`wah & Islamic Studies

International Islamic University Chittagong, Bangladesh

Abstract:

This study aims to examine the da'wah (Islamic outreach) activities conducted in the portico (Riwaq) of the Two Holy Mosques and to analyze their spiritual, behavioral, and cognitive impacts on visitors. Using a descriptive-analytical methodology, the research explores various types of da'wah activities such as daily lessons, seasonal lectures, Quran learning circles, individual guidance, and the use of printed and digital materials. The findings reveal that these activities play a significant role in enhancing religious awareness, promoting Islamic values among visitors, and supporting the global message of the Two Holy Mosques. The study recommends expanding real-time translations and developing technological tools to improve access to da'wah content for all visitors.

Keywords: Two Holy Mosques, Riwaq of the Haram, Da'wah activities, Islamic outreach, Impact of da'wah.